

شرح ألفية ابن مالك (| 86 -) جمع التكسير (| |) الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبعنا باحسان الى يوم الدين. نبداً بعون الله وتوفيقه الدرس الثامن والستين من التعليق على الوية الامام بن مالك رحمه الله تعالى.

بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الناظم - [00:00:18](#)

رحمه الله. جمع التكسير. افعية افعل ثم فعلة. ثمة افعال جموع قلة. نعم. سيتكلم هنا عن جمع التكسير وهو ما يقابل جمع السلامة وجمع التكسير هو الاسم الدال على اكثر من اثنين بتغيير - [00:00:38](#)

اي يتغير بناء المفرد فيه. قد يكون ذلك التغير بزيادة مثلاً في الجمع اه مثلاً غراب وغربان مثلاً اه وقد يكون بنقص مثلاً وكتب وآ الأشياء الدالة على الجمع منها ما يسمى جمعا - [00:00:58](#)

ومنها ما يسمى اسم جمع وما يسمى اسم جنس. فاسم الجنس الجمعي هو الذي يميز من واحده بالتاء اوبياء النسب كشجر وشجرة وبقر بقرة وكعرب وعربي وروم ورومي هذا يسمى باسم الجنس الجماعي. وهناك ما يسمى باسم الجمع وهو ما دل على اكثر من اثنين لكن ليس له واحد من لفظه كقوم ورهط - [00:01:30](#)

وغنم ونحو ذلك. وعندنا الجمع. والجمع قسمان. جمع سلامة وهو ينقسم الى جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير. وجمع التكسير هو ما له واحد من لفظه لكن بناء المفرد غير سالم. فلا بد من تغيير بين الجمع المفرد. ذلك التغيير قد - [00:01:57](#)

كونوا مثلاً ظاهراً كرجل ورجال. وقد يكون مقدراً كهلك. فان كلمة هلك تطلق على المفرد وتطلق ايضاً على الجمع لكنهم يعتبرون ان كلمة هلك اذا كانت مفرداً فهي على وزن قفل - [00:02:27](#)

وان كان جمعا فهي على وزن اسد في جمع اسد وهذا امر تقديري لكن هم يلتزمون ذلك التغيير ملفوظاً به او مقدراً. وجمع التكسير ذاك اسمه الى جموع قلة وجمعي كذا فجموع القلة هي التي بدأ بها لان اوزانها قليلة ومن شأنهم ان يبدأوا بالمباحث - [00:02:47](#)

القليلة لان المباحث الكبيرة ينتشر فيها الكلام فمن الاحسن ان يبدأ بالمباحث القليلة جمعها في بيت واحد فقال افعلة افعل ثم فعله ثمة افعال جمع قلة. هي جموع القلة ابنيتهما اربعة. وهي افعلة مثلاً - [00:03:14](#)

كاسلحة وافعال كاكلب وافلس وفعلة كفتية وغلمة وافعال كأجمال وافراس. هذه هي جموع القلة والاصل انها تستعمل لما دون العشرة وان ما فوق العشرة تستعمل له جموع آ الكثرة مثلاً - [00:03:32](#)

اه تقول لي ما دون العشرة مثلاً من ماد من السيف تقول اسياف فان كانوا فوق ذلك كنت سيوف مثلاً وهكذا بكثرة وضعني في كارجل والعكس جاء كالصوف. يعني ان هذه الاوزان قد - [00:03:56](#)

الكثرة قد يأتي بعض هذه الاوزان للكثرة وضعاً. اي تكون العرب هكذا قد وضعت العرب بعض الكلمات لم تضع لها من الجموع الا جمعا على وزن الكلة. فحتى لو جمعتها جمع كثرة لن تجد - [00:04:20](#)

الا وزناً من اوزان آ القلة وذلك كأرجل بجمع رجله. لا لا يوجد لها جمع كثرة. انت اذا اردت ان تجمع ارجل لا مناص لا اردت ان تجمع رجلاً لا مناص من ان تقول - [00:04:43](#)

لان العرب لم تضع وزن كثرة اصلاً لهذه آ الكلمة وكذلك افئدة لا يوجد لها وزن آ كثرة ونظائر ذلك موجودة والعكس ايضاً جاء وذلك

مثلا كقلب نهار الجمعة. لا يجمع على اقربة ولا على قلة - [00:04:57](#)

الصلاة على اقرب لا يوجد للقلب جمع قلة وكذلك رجل لا يوجد له جمع قلة. فاذا استعملت استعملته للقلة فلا يمكن ان تجمعها الا
برجال تقول ثلاثة رجال جاء ثلاثة رجال معنا ثلاثة دون العشرة - [00:05:22](#)

لك ليس عندك جمع اخر حتى تجمع به هذه الكلمة فالعرب اصلا لم تضع جمع قلة لكلمة رجل ولا لكلمة قلب وما اشبههما آآ وقول
المؤلف كالصوف في جمع مثلا صافات - [00:05:44](#)

الحكم الذي جاء به صحيح لكن التنزيل ليس بجيد كما قالوا. هو يريد ان الصوفية جمع كثرة وان هذه الكلمة لم يسمع عن العرب فيها
جمع قلة. لكن الجوهرى نقل انهم يجمعونها على - [00:06:06](#)

افعال فهذه من جموع القلة. اذا قد سمع لها جمع قلة. نعم نسبة صح عينا افعال وللرباعي اسما ايضا يجعل. آآ من جموع القلة افعال ثم
تقدم افعدة افعال ثم فعلها ثم تفعل. طيب افعال تضطرد لجمع فعل اسما - [00:06:26](#)

صحيح العين. ككلب واكلب وفلس وافلس. هذا اسم ثلاث صحيح العين يجمع قياسا جمع قلة على افعال يجمع ايضا كذلك على
افعال الرباعي ان كان كالعناق والذراع في مد وتأنيث وعد لاحرف - [00:06:56](#)

اللي اسمه الرباعي المؤنث الذي قبل اخره مدة يجمع قياسا جمع قلة على افعال ذلك كعناق للشاة الصغيرة واعنق وكعقاب واعقب
وذراع واذرع اذا اه افعال ايضا يجمع عليها الاسم الرباعي والمؤنث الذي قبل اخره مدة. ان كان كالعناقل الذراعي في مد - [00:07:24](#)
اي اي قبل اخره مدة وفي كونه مؤنثا وفي عدد حروفه اي انه اربعة احرف وغير ما افعال فيه مضطرد من الثلاثي اسم بافعال يلد.
نعم. الاوزان القلة افعال نحن قلنا فعلتنا فعلية ثم فعله - [00:07:54](#)

افعال تضطرد في ماذا افعال قال انها تضطرد في جمع الاسم الثلاثي الذي لا تضطرد فيه افعال. نحن قلنا ان افعال تضطرد باسم ثلاثي
على وزن فعل غير آآ معتل العين - [00:08:13](#)

اذا اذا كان الثلاثي معتل العين فانه حينئذ يجمع على افعال كثوب واثواب وكذا اذا كان الثلاثي ليس على وزن فاعل اصلا كحمل
واحمال وجبل واجبال وهكذا اذا كان الاسم الثلاثي ليس مما تضطرد فيه افعال - [00:08:34](#)

فبابه افعال. بابه افعال وغالبا اغناهم في فعال كقولهم سردام. هذا البيت كالاثنين من من قاعدة افعالنا وقال ان اه افعال يجمع
عليها الاسم الثلاثي الذي على وزن فعل وليس معلى. العين ككلب واكل. وان ما عدا ذلك - [00:09:01](#)

من الثلاثي مما لا تطرد فيه. افعال يجمع على افعال من ذلك اه فؤاد ليس مما تضطرد فيه افعال كصورة لطائرين لكن غالبا مثل هذا لا
يجمعونه على افعال. وانما يجمعونه على فعالان. صورته سردان ونغر ايضا طائر كذلك - [00:09:26](#)

نعم. اسم مذكر رباعي بمد ثالث نفعه عنه مقترض. من ابنية القلة افعله وهي مطردة في اسم مذكر رباعي قبل اخره مدة. كسلاح
واسلحته. ورغيف وارغيف وعمودي واعمدة. الاسم مذكر قبل اخره مدة. قياسه انه يجمع على - [00:09:51](#)

نعم. والزمه في فعالنا وفعال مصاحبي تضعيفنا واعلانه التزموا جمع افعية في كل اسم على فعال او فعال اذا كان مضعفا او معتلا
فمعال مضاعف مثلا بتات وزمتم تقول زمام وازمة وبتاتا للمتاع - [00:10:31](#)

وكذلك اذا كان معتلا كبناء وابنية وقبائل واقوياء فوزن افعية من جموع يطرد في كل اسم على وزن فعال او فعال اذا كان مضعفا او
كان المعتلة نعم. فعل لنحو احمر وحمرا وفعلة جمعا بنقل يدري. لنحو احمر وحمرا - [00:11:01](#)

آآ طبعا آآ هو الان ذكر ثلاثة ابنية من جموع القلة. وهي افع وافعال وافعلة. وبقي عليه فعلة سيذكرها في الشطر الثاني من هذا البيت
لذلك قال بعضهم لو قدم الشطر الثاني - [00:11:30](#)

جموع اه القلة وتوالت وهي قوله وفعلة جمعا لنقل جمعا بنقل يدري اشرحوا هذا الشطر ثم نعود لاول البيت اه بالنسبة للجموع التي
تقدمت وهي افعال هذه تضطرده في بعض الاسماء وكذلك الافعال وكذلك الافعال - [00:11:52](#)

بالنسبة لفعله بابها السماء لا تضطردوا في شيء فيقتصر فيها على السماء قال ابن مالك بالكافية واقصر على السماع باب فعلتي كفتية
وغلمة وغزلة واقصر على السماع باب فعلتي كيفية يتيم وغلمة وغزلة. اذا وزن فعلة لا يضطرد - [00:12:18](#)

وانما هو بابه السماع فقط. فقد سمع في بعض الاسماء سمع في فتى فتية سمع في آآ غزال غزلة وسمع في غلام غلبة لكن هذا كله بابه السمع. ولا يطارده هذا الجمع في شيء. بخلاف بقية الجمع الاخرى فانها تضطري - [00:12:45](#)

ما قوله فعل لنحو احمر وحمراء فهذا بداية الكلام على جموع الكثرة قال ان فعل اه هي من جموع الكثرة وتضطرد في كل وصف على افعل ومؤنثته فعلاء احمره حمراء - [00:13:08](#)

مثلا اشهب شهباء احول حول اعور عوراء تقول في كل هذا فعل شهب مثلا في جمع اشبهة وكذلك ايضا في حمر ونحو ذلك كل وصف مؤنث عفو على وزن افعال ومؤنثه على فعل فانه يجمع قياسا على فعله - [00:13:31](#)

نعم. وفعل وفعل لاسم رباعي بمد قد سيد قبل لام اعلانا فقد ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف جمعا لفعلة عرف. نعم. بالنسبة لفعل اه هي مطردة في كل اسم رباعي قبل اخره مدة - [00:14:01](#)

اه اه ليس معتلا لا وذلك كسريري هذا اسم رباعي قبل اخره مدة يجمع لها سرر حمار بكل اسم رباعي غير معتل قبل اخره مد ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف - [00:14:27](#)

نعم انه استثنى من ذلك من الاسم الرباعي الذي قبل اخره مدة ما اذا كانت المادة التي قبل الاخر الف وكان مضاعفا فانه حينئذ لا يجمع هذا الجمع كما تقدم في بتاة وزمام - [00:15:02](#)

آآ انه آآ يلتزم في ذلك افعيلة كما اه تقدم عنان وعون اه مما سمع اولئك قال في الاعم اي في الغلب. عندما يقول في الغلب معناه ان القاعدة فيها استثناء - [00:15:18](#)

ثم قال اه وفعال جمع لفعل جمعا لفعلة عرف. يعني ان من جموع الكثرة فؤاد ابو فعل يجمع عليها امران الامر الاول وفعله يذكر اسم على فعلة فانه يجمع على فعله - [00:15:37](#)

ذلك كقربة وكرب وكربة والكرة وهكذا فانه يجمع على فعال غرفة وغرف كربة وكرب كربة وقرب شوفو على تنتج معه على الامر الثاني هو اللي يعبر عنه بقوله ونحو كبرى - [00:15:57](#)

اي يجمع على ايضا وعلا انثى الافعال وذلك ككبرى كبرى انذ الاكبر هذه تجمع على فعل انها لاحدى الكبر يقال في جمع كبرى كبار وهكذا. نعم ونحو كبرى ولفعلة انفعال وقد يجيء جمعه على فعل آآ من اوزان القلة من اقصد اوزان الكثرة آآ - [00:16:22](#)

اه فعل وهي مقيصة في الاسم الذي يكون على وزن فعلته وذلك كقربة وقرب. الكربة التي هي المزايدة كربة الماء تجمع على كرب وحرفة وحرف فعلة تجمع على تجمع على فعل. وقد يجيء جمعها على فعل. يعني ان آآ فعله قد تجمع على فؤاد - [00:16:54](#)

هذا ليس مقيسا كلحية مثلا سمع فيها وهذا هو القياس ولو بالضم ايضا. فقد يجيء جمع فعلة على فعل. لكنه ليس مقيسا. نعم. في نحو رامي وشاع نحو كامل وكمال كذلك من الجموع القلة فعلت وهي - [00:17:27](#)

مطرده في كل وصف على وزن فاعل لمذكر عاقل. في كل وصف على وزن لمذكر عاقل وذلك كرام ورماء وغاز وغزاة هذه على وزن فعالة لأن رماء اصلها رمايات وتحرك حرف ليلة فتح ما قبله وجب قال والفا والنار مات - [00:17:55](#)

ذلك غاز وغزاة وقاض وقضاة مطردة في كل اسم على وزن فاعل لمذكر عاقل اذا كان معتلا لام. بشرط ان يكون معتل اللام كغاز وغزاة ورام ورماء وقاض وقضاة فانه تضطرد فيه فوعله - [00:18:23](#)

وشاع نحو كامل من اوزان الكثرة ايضا كذلك آآ فعالة وهي ايضا كذلك اه مطردة في وصف على وزن فاعل لمذكر عاقل صحيح اللام كساحر وسحرة كافر كفرت وفاسق وفسقة - [00:18:49](#)

هذه تختلف عن اللتي قبلها آآ فعل في معتل اللام كرام ورماء وغاز وغزاة وقاض وقضاة اما فعالة فانها في صحيح اللام وذلك كساحر وسحرة وكافر وكفرة وفاسق وفسقة ومنها ايضا بر وبررة لان بر اصلها بار - [00:19:21](#)

فحذفت منها اه الالف ونقتصر عليها القدر سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:19:48](#)